الفصل الثانى

انشطة ومهارات الكشافة

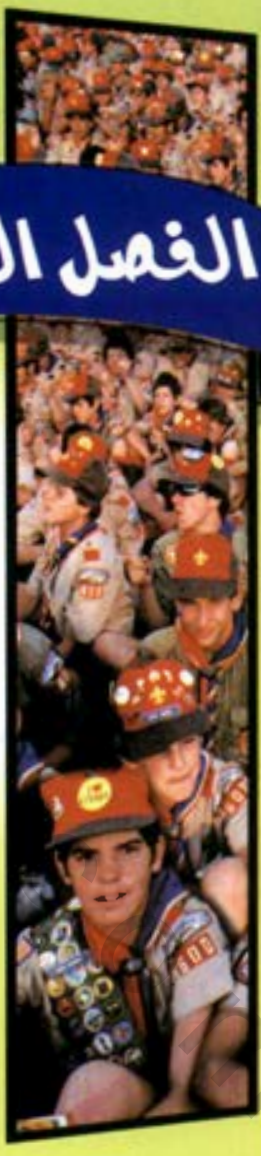

obeikandl.com

أنشطة الكشافة

يمارس أفراد الكشافة العديد من الأنشطة في البر والبحر والجو، ومن هذه الأنشطة ما يلي:

إقامة المخيمات في الصحراء أو غيرها من الأماكن الخلوية وعمل بعض الأنشطة الاستكشافية العلمية، وذلك لاكتساب مهارات جديدة وتعلم الاعتماد على النفس.

obeikandl.com

حضور اللقاءات المحلية والإقليمية والعالمية للكشافة والمشاركة الفعالة فيها.

المشاركة في حملات الأعمال الخيرية التي يقوم بها المجتمع المدني مثل زيارة المرضى في المستشفيات، وتقديم العون والمساعدة للمحتاجين، والمشاركة في الأسابيع المختلفة مثل أسبوع المرور وأسبوع السلام وأسبوع التكافل وغيرها من مناسبات في جميع دول العالم.

حضور دورات الإعداد والتعلم، مثل دورات مهارات الكشافين ودورات الحاسب الآلي ودورات الأعمال اليدوية الخاصة بأنشطة الخلاء.

حضور الأنشطة الكشفية المدرسية التابعة لإدارات التعليم، حيث تهتم جميع وزارات التعليم في أغلب دول العالم بأنشطة الكشافة وتدعمها.

للكشافة دور بارز فيما يسمى بأعمال "الجبهة الداخلية" في حالة قيام الحروب، ويتلخص في جمع التبرعات وإسعاف الجرحى ونقل المساعدات.

ويتعلم أفراد الكشافة العديد من المهارات والأنشطة (سواء كانت كشافة برية أو كشافة بحرية أو كشافة جوية) أثناء ممارستهم لتلك الأنشطة، ومن بين تلك المهارات نذكر فيما يلي من صفحات على سبيل المثال لا الحصر بعض المهارات التي يتعلمها الكشافون في الكشافة البرية.

مهارات يتعلمها الكشاف

اقامة الخيام:

يقضي الكشاف الكثير من ساعات يومه في الخلاء داخل الخيمة خصوصاً أوقات النوم والراحة، لذلك ينبغي له أن يجعل من خيمته مكاناً جميلاً ومريحاً له، وتختلف الخيام في أحجامها وأنواعها وأشكالها، وفي طريقة إقامتها، إلا أننا ننصح بمراعاة النقاط التالية عند إقامة وتهوية أو طي أي خيمة:

اختيار المكان:

اختيار أرض قابلة لامتصاص ماء المطر إذا كانت المعسكرات في فصل الشتاء، وغرس أوتاد الخيمة، على ألا تكون رطبة.

obeikan.com

نصب الخيمة في مكان فسيح حيث تجفف أشعة الشمس الأرض من رطوبتها وتعمل الريح على تهوية الخيمة من داخلها.

ينصح بتجنب إقامة الخيام في الأماكن المنخفضة والأماكن التي يكثر فيها الضباب والحشرات وكذلك تجنب مجرى السيول في موسم المطر.

ينصح بتجنب التخييم بجوار أعمدة وأبراج الكهرباء ذات الجهد العالي، وكذلك في قمة الجبال في موسم الصواعق.

ينصح أيضاً بالابتعاد عن الأماكن التي تكثر بها الحفر والجحور والمستنقعات، كما يجب عدم التخييم نهائياً في المحميات الطبيعية.

يجب اختيار مكان تتوفر فيه بعض الخدمات المهمة أو تكون قريبة من أرض المخيم كالمياه والوقود.

يجب أن يكون باب الخيمة عكس اتجاه الريح.

إذا كانت الأرض منحدرة اجعل باب الخيمة في اتجاه انحدار الأرض واحفر خندقًا خلف الخيمة لتتجمع فيه مياه المطر وقت الشتاء.

أنواع المخيمات:

المخيمات التي تستخدم الخيام: وهي أكثر أنواع المخيمات شيوعًا. كما أنها أيضًا أقل المخيمات تكلفة. وتأتي الخيام في أحجام وأشكال مختلفة. فلا يتسع بعضها إلا لشخص واحد، بينما يتسع بعضها الآخر لمجموعة من الناس. وتصنع الخيام الحديثة من مواد خفيفة الوزن، لسهولة حملها، وبساطة تركيبها حتى عند غير ذوي الخبرة في نصب الخيام. وهذا النوع التقليدي من المخيمات هو الشائع بالطبع في عالم الكشافة.

obeikan.com

مخيمات العربات الراحلة والمقطورات: فالعربة الراحلة (الصالون) أو المقطورة ما هي إلا بيت متحرك يربط بسيارة. وهذه العربات والمقطورات مهيَّأة كتهيئة المنازل العادية، بضروريات الحياة، وكمالياتها، يتخذها المخيمون مركزًا لمخيمهم ومنها ينطلقون للتمتع بالصحراء أو البيئة المحيطة وما فيها. وهذا النوع من المخيمات لا يناسب أنشطة الكشافة بصفة عامة لأن هذه العربات غالية جداً ومكلفة جداً، كما أن ذلك يهدم جزءًا مهمًا من أهداف التخييم وهو الاعتماد على النفس وعمل كل شيء بأيدي الكشافين، فإن خرج الكشافون ومعهم عربات مجهزة كبيوت وبها كل سبل الراحة، فلن يشعروا بمتعة الاعتماد على النفس وممارسة الأعمال اليدوية كإقامة الخيام وإعداد المأكولات ولوازم الحياة وغيرها.

لوازم التخييم:

التخطيط لرحلة مخيم: يجب أن يخطط الكشافة لرحلاتهم قبل بدئها بوقت كاف حتى يتمكنوا من تحديد موقع مناسب للمخيم، كما أن عليهم إعداد خطة للرحلة وبرنامج للأنشطة التي سيقومون بها طوال فترة التخييم. ولابد للخطة أن تحتوي على العديد من الأنشطة الترفيهية حتى لا يشعر صغار الكشافون بالملل خاصة إن كانت مدة المخيم طويلة إلى حد ما.

- شراء أو إعداد معدات المخيم والطعام: شراء خيام وأواني طبخ وفرش وغيرها من المعدات الضرورية إن لم تكن موجودة عند فريق الكشافة من قبل، وقد يبدو ذلك مكلفًا، غير أن المعدات الجيدة اللازمة للمخيم تستحق كل ذلك، إذ أنها تستمر فترة أطول، ويمكن استخدامها مرات ومرات في عدة مخيمات.

- أكياس النوم: تُعتبر أكياس النوم أكثر دفئًا وأسهل حملاً من البطانيات. ويضمن كيس النوم عزلاً حراريًا عالي الكفاءة للمحافظة على دفء الكشاف.

obeikandl.com

- الطعام والماء: بفضل وسائل إعداد الطعام سهلة الحمل ومبردات الماء العازلة للحرارة، يستطيع الكشافون إعداد أصناف متنوعة من الطعام. ويجب على كل كشاف أن يحمل طقم مائدة كاملاً بما في ذلك أواني الأكل. ويأخذ كثير من الكشافين الأطعمة المجففة (المجمدة) التي يسهل طبخها بعد صب الماء الساخن عليها. وبعضهم يُعد الطعام مسبقًا ويضعه في أكياس بلاستيكية موضحًا عليها محتوياتها. فلا يحتاج عند التناول سوى للتسخين فقط.

اختيار الأطعمة الغنية بالمواد الغذائية من مجموعات الأطعمة الأساسية، وهي منتجات الألبان والخبز والحبوب، واللحوم، والخضراوات والفواكه والجبن، واللحوم المجففة. ويستحسن شراء الأطعمة المجففة المجمدة قبل الرحلة وشراء الأطعمة الطازجة والمبردة خلال الرحلة، متى ما كان ذلك ممكنًا. وتتطلب الرحلات الطويلة كميات أكثر من المواد الغذائية، على عكس الرحلات القصيرة التي لا تحتاج إلا القليل من تلك المؤن.

obeikandl.com

- **ماء الشرب:** إذا كان هناك شك في صلاحية الماء للشرب في المخيّم فلابد أن يأخذ الكشافون معهم الماء. ورغم أن المياه في تلك المواضع الخلوية قد تبدو من لونها أو طعمها أو رائحتها نظيفة، إلا أنها قد تكون ملوثة بكائنات مجهرية مسببة للأمراض. وإذا كان هناك اضطرار لأخذ الماء من مصدر مشكوك في نقاوته فيجب غليه لمدة لا تقل عن خمس دقائق قبل استعماله. ويحمل الماء النقي في قِرَب أو قوارير. أما إن كانت القافلة الكشفية معها سيارة دفع رباعي أو أكثر فيمكنها حمل خزان للماء أو عدة خزانات حسب الحاجة، كما يمكن للرواد التوجه لملء هذه الخزانات من أقرب مصدر موثوق للماء النقي كلما نفدت.

معدات أخرى للمخيمات: وهي معدات ضرورية لمعظم رحلات المخيمات وتتضمن فأسًا صغيرة لتكسير حطب الوقود، وبعض الأدوات الأساسية مثل مطرقة ومفك وبنسة، وجاروف وسكين وحبال قوية ومناشف ورقية وكشاف وثقاب في علبة غير منفذة للماء، وبطاريات إضافية. وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يحمل أحد أفراد المخيم -على أقل تقدير- مجموعة كاملة من لوازم الإسعافات الأولية.

الخرائط والبوصلة وجهاز تحديد المواقع GPS: وتعتبر الخرائط مهمة جدًا، فهي مرشدك إلى كل موقع تريده في الخلاء، كما يجب حمل بوصلة دائمًا

obeikandl.com

حتى إن كانت المنطقة معروفة وسبق ارتيادها مسبقًا. ويجب دائمًا عدم خروج الكشاف منفردًا في الأماكن البرية، دون إخطار أحد بالمكان الذي سيذهب إليه. أما بالنسبة لجهاز تحديد المواقع GPS فهو مكلف وقد لا يتوافر عند كل فرقة كشافة، لكن التدرب على استخدامه في حال وجوده أمر مفيد جدًا.

- **مهمة تحديد موقع المخيم:** لا تترك مهمة تحديد موقع التخييم سوى لمن له خبرات سابقة في هذا المجال، فالكشافون لا يذهبون عادة إلى تلك الأماكن المعدة مسبقًا للرحلات الخلوية، ومعدة كذلك من حيث وجود شواية وفحم أو مكان لإيقاد النار، ومكان مناسب لإقامة الخيمة. وتكون معظم هذه الأماكن مزودة بالماء النقي الصالح للشرب، فهي مكلفة وتستخدم في الأغراض السياحية. بل يذهبون إلى المواقع الأخرى مثل الأماكن الخلوية ومتنزهات الغابات التي ليس بها أماكن مخصصة للمخيمات. وينبغي على الكشافين في المخيمات اتباع الإرشادات والنصائح الكشفية في اختيار مواقعهم.

موقع المخيم: ينبغي البحث عن موقع في أرض مرتفعة ومستوية، وفي مأمن من الريح. ويجب أن يبتعد الموقع عن قوافل المشاة أو الماء، مالا يقل عن 50م، ويساعد هذا الاختيار في المحافظة على جمال المنطقة وصفاء الماء. وعلاوة على ذلك فإن الأرض المجاورة للماء تكون عادة منخفضة ورطبة، ومرتعًا خصبًا لتوالد الحشرات. ويجب أن تقام الخيمة في أرض رملية ولكنها صلبة بدرجة كافية، لضمان ثبات الأوتاد وتصريف المياه. وينبغي الحرص دائمًا على عدم الإخلال بحياة النبات.

إشعال النار: قبل جمع الحطب وإشعال النار يجب التأكد من أنها لن تضر بما حولها؛ كما يجب حفر حُفر واسعة حول النار لاحتوائها ومنعها من الانتشار. وينبغي تجنب إشعال النيران في الأوقات العاصفة شديدة الرياح. ولا بد من الإبقاء على النار صغيرة وإزالة الرماد عنها بانتظام، كما يجب أن يُكلف أحد الكشافين بمراقبة النيران بانتظام مع توفير دلو من الماء وجاروف صغير لاحتواء النيران خشية انتشارها.

يتطلب إشعال النار ثلاثة أنواع من المواد:

1- ثقاب أو ما يحل محله.

2- مادة سريعة الاشتعال (مادة ملتهبة تضرم بها النار)، مثل الجاز أو الكحول.

3- حطب الوقود، ويكون من غصون الأشجار الجافة وأوراق الأشجار وغيرها من المواد المشابهة سريعة الاشتعال. ولإشعال النار توضع كومة صغيرة على شكل مخروطي، ثم يصب فوقها قليل من المادة سريعة الاشتعال. وتشعل بعود ثقاب، ويمكن بعد ذلك إضافة الحطب تدريجيًا لإبقاء النار مشتعلة. ولإشعال النار في الجو الرطب لابد من البحث عن مواد جافة، ويمكن أن يستعمل الورق لإشعال النار، كما يمكن العثور على الحطب الجاف تحت الأشجار وجذوعها، ويجب شق جذوع الأشجار الرطبة المستخدمة لإشعال النار إذ يظل لبها دائمًا جافًا لمدة أطول في الجو الرطب.

obeikandl.com

إطفاء النار: يجب التأكد من إطفاء النار قبل مغادرة المخيم. ولإطفاء النار ينثر الرماد الحار الخامد ويغطى بالتراب. ويحرك الخليط ويبعثر على الأرض ويغطى بالتراب مرة أخرى. وفي الأماكن التي ليس بها مواضع مخصصة لإشعال النار يجب إزالة كافة بقايا النار.

سلامة المخيم: لا شك أن الحرص واتباع إرشادات السلامة يمنع وقوع معظم إصابات المخيمات. فمثلاً يجب أن يُمنع الكشافون الأطفال صغار السن -منعًا باتًا- من استعمال الفؤوس والسكاكين، كما يجب على كل من يقوم بأعمال

الطبخ أن يقي نفسه باستعمال القفازات ومساكات الأوعية. ويجب على الكشافين المخيمين اتخاذ تدابير خاصة للحماية من المخاطر مثل النباتات السامة، وسوء حفظ الطعام والصواعق الرعدية والطوارئ الأخرى.

النباتات السامة: نظرًا لأن كثيرًا من رحلات المخيمات تقام قرب الغابات، فيجب على الكشافين المخيمين أن يتعلموا كيف يتعرفون على النباتات الضارة مثل اللبلاب السام وغيره، وإذا لامس هذا النبات الجسم، فيجب غسل الجزء المتأثر بسرعة بالماء والصابون ثم مسحه بأحد المستحضرات الطبية السائلة لتلطيف آلام الحك. ويجب تجنب أكل النباتات المشكوك فيها.

حفظ الطعام: قد يؤدي سوء حفظ الطعام إلى فساد الطعام أو تحوله إلى طعام سام وضار، لذلك يتفادى بعض الكشافين المخيمين ذلك بحملهم الأطعمة المجففة فقط. ويحفظ آخرون الطعام في ثلاجات صغيرة.

الطعام والحيوانات: قد تجذب رائحة الطعام الحيوانات، لذا يجب الحرص على حفظ الطعام داخل الخيام وعدم تركه في ساحة التخييم دون مراقبة.

obeikan.com

الصواعق: في الخلاء، تعتبر الصواعق الرعدية أكثر خطورة من الظواهر الجوية الأخرى، كما يمكن حدوثها في أي جو أو مكان. ويجب على الفور الاحتماء عند حدوث صاعقة رعدية، وإذا لم يوجد ساتر للاحتماء بـه، يفضل الجلوس تحت الأشجار التي تكون متساوية الأطوال، ويجب الابتعاد عن الأشجار العالية في الأماكن المكشوفة، وعن سفوح وقمم التلال. وإذا كان الشخص في الماء فعليه الخروج منه إلى اليابسة عند أول إشارة أو علامة للبرق.

سلامة السير: ينبغي أن يخبر من يخرج من المخيم قائد المخيم عن الجهة المقصودة والمدة المتوقعة لغيابه قبل مغادرة المخيم. وإذا كانت المنطقة غير مألوفة فينبغي الاحتراس من السير أو التسلق منفردًا، ولا يجب السماح للكشافين الصغار بعمل ذلك. كما يجب حمل بعض لوازم الطوارئ كعلبة ثقاب غير منفذة للماء، وإذا ضل الكشاف الطريق، فعليه الالتزام بالهدوء والبقاء في مكان واحد وانتظار وصول فرقة الإنقاذ، وفي المساء يتم إشعال النار إذا كان ذلك ممكنًا للتدفئة والحماية ولتكون النار علامة للآخرين الباحثين عن التائه. ولا يتم مغادرة المكان إلا إذا كان ذلك هو الحل الأخير.

سلوك الكشاف في المخيم: مهما كان نوع رحلة المخيم ينبغي دائمًا الحفاظ على البيئة الطبيعية. وينبغي عدم ترك أي مخلفات لأنشطة المعسكر، إضافة إلى إزالة بقايا النيران وعدم المساس بالحياة الفطرية والاحتفاظ بالنفايات إلى حيث التخلص منها في المكان المناسب. وإذا لم تكن هناك مراحيض صحية، وتم حفر مراحيض بالموقع يتم التأكد من دفنها قبل مغادرة مكان التخييم، واحترامًا وتقديرًا للمخيمات المجاورة. ومراعاة للحيوانات البرية لابد من التزام الهدوء كلما أمكن.

شروط الخيمة:

يجب أن تكون الخيمة خفيفة الوزن وسهلة الحمل.

يجب أن تكون الخيمة من قماش مانع لتسرب المياه.

يجب أن تكون الخيمة سهلة التركيب.

كما يجب أن تكون الخيمة من قماش متين.

نصب الخيمة:

تختلف طريقة نصب الخيمة بناء على أنواعها، وخصوصاً الخيام الرياضية الشخصية والتي تعتمد على الهياكل المعدنية، إلا أني سأشرح طريقة نصب أكثر الخيام استعمالاً عند الكشافة وهي الهرمية:

افرش الخيمة على الأرض جاعلاً سقف الخيمة للأعلى.

اسحب الحبال للخارج بحيث تكون حبال الأركان على امتداد قطري من الخيمة، والحبال الجانبية عمودية على جدار الخيمة.

ابدأ بتثبيت حبال الأركان الأربعة في الأرض بواسطة الأوتاد.

أدخل جسر الخيمة تحت سقف الخيمة (إذا كان جسر الخيمة مكونًا من عدة أجزاء فقم بوصلها قبل إدخالها).

ركب الأعمدة في المكان المخصص لها من جسر الخيمة ثم ابدأ برفعها بشكل عمودي من الجانب الأمامي والخلفي في نفس الوقت.

شد حبال الأركان، ثم ثبت بقية الحبال بالأوتاد وشدها من جميع الجهات.

obeikandi

ملاحظات عامة يجب مراعاتها عند نصب الخيمة:

اختر أوتاد متساوية الحجم ومناسبة لحجم الخيمة وحبالها.

استخدم الربطة الوتدية في ربط الحبال بالوتد.

اغرس ثلاثة أرباع الوتد في الأرض واترك الربع الأخير ظاهراً.

ثبت الوتد بحيث يكون الحبل المربوط فيه على خط مستقيم مع خياطة الخيمة إن وجدت.

اختر مكان غرز الوتد بعناية بحيث لا يكون بعيداً فيرتفع جدار الخيمة عن الأرض، ولا قريباً فيلامس الأرض.

يجب أن يكون الوتد مائلاً للخارج عند غرسه بحيث يشكل زاوية 90° مع الحبل عند شده.

يجب أن يتساوى شد الحبال من جميع الجهات حتى لا تكون الخيمة مائلة إلى اليمين أو اليسار.

يجب أن يغلق باب الخيمة عند نصبها.

تأكد من وضع الأعمدة في مكانها الصحيح دون أن تقطع قماش الخيمة، واجعلها عمودية الانتصاب، وان لم تتمكن من إدخالها في جسر الخيمة فتأكد أنك تستعمل عموداً غير مناسب.

تأكد من أن جميع الأوتاد تقع على نفس المسافة من الخيمة وبخط مستقيم، ولا تترك الزائد من الحبل على الأرض بل أعد لفه على الحبل المشدود.

في حالة توقع هطول أمطار احفر خندقاً حول خيمتك، لا يقل عمقه وعرضه عن10 سم لتصب فيه مياه المطر وتحفظ الخيمة، وإذا كانت الخيمة منصوبة في منحدر فعليك أن تحفر خندقاً من الأعلى، أما إذا كانت الأرض مسطحة فاحفر الخندق من الجهات الأربع. ويجب أن يكون قريباً من أطراف الخيمة لتصب فيه المياه المنحدرة من سقفها.

تهوية الخيام:

افتح الخيمة من جهتيها وثبت الأبواب.

افتح جوانب الخيمة وثبتها مرفوعة.

شد حبال الخيمة.

افتح نوافذ الخيمة.

افرش الأرضية خارج الخيمة وافرد فوقها البطانيات وأكياس النوم لتهويتها وتعريضها لأشعة الشمس.

انشر الملابس والمناشف المستخدمة على المناشر وليس على قماش الخيمة.

أخرج المصنوعات الجلدية كالأحذية والحقائب من الخيمة وضعها في الظل لتهويتها دون أن تتلفها حرارة الشمس (لا تترك الحذاء خارج الخيمة ليلاً تجنباً لدخول الحشرات فيه).

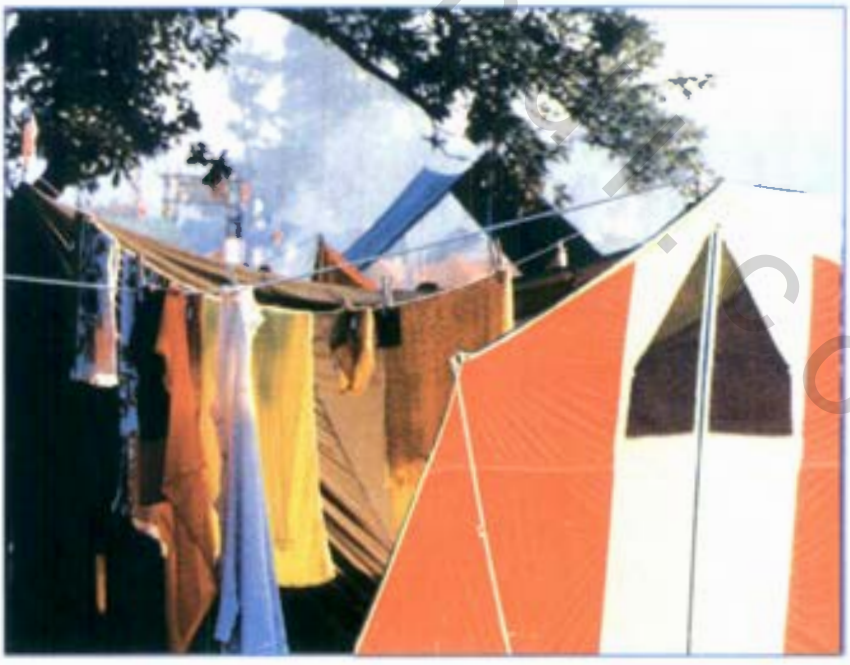

obeikandl.com

صيانة الخيمة:

للمحافظة على نظافة الخيمة وسلامتها ننصح بما يلي:

عدم دق المسامير في عصا الخيمة لتثبيت أسلاك الكهرباء أو المصابيح الغازية واستخدم اللاصق أو الحبل بدلاً من المسامير.

ترك مسافة كافية بين المصباح الكهربائي وقماش الخيمة.

عرض جدار الخيمة كل يوم للشمس والهواء.

خياطة أي فتق يحدث في الخيمة أولاً بأول.

عدم قذفها، أو سحبها على الأرض.

تنظيف الخيمة قبل طيها بطريقة منتظمة.

عدم طي الخيمة وهي مبتلة، ولو اضطررت لذلك فأعد فتحها بأسرع وقت وعرضها للشمس ثم أعد طيها.

يجب خلو جيوب الخيمة من أي مواد قبل طيها.

عدم وضع الأوتاد والمطرقة داخل الخيمة عند طيها.

حفظ الخيمة في مكان خال من الفئران وغيرها من الحشرات الضارة لأنها تقرض قماشها وتتلفه.

obeikandi.com

ملاحظة:

يخطئ بعض القادة في تأخير موعد فك الخيام إلى قرب موعد الرحيل، وبعضهم يعلن عن مسابقة بجائزة لأسرع فرقة تفك الخيمة، وفي جميع الحالات يتسبب هذا الأمر في طي الخيام بشكل عشوائي فتختلط أعمدتها وأجنحتها وتضيع أوتادها، بل إن السرعة تجعل البعض يطوي الخيمة دون تنظيفها أو التأكد من جفافها.

لكل ما سبق ذكره لابد أن يتعلم الكشاف كيف يقيم خيمة، فإقامة الخيام مهارة من أهم المهارات التي تقوم عليها الحياة في الخلاء، ومن أكثر الأنشطة التي تشعر الكشاف بذاته وتقوي ثقته بنفسه حيث يقيم الخيمة بنفسه، وهناك العديد من طرق إقامة الخيام والتي تتجاوز العشرين طريقة والصور التالية توضح طريقة إقامة بعض أنواع الخيم البسيطة:

خيمة بسيطة تعتمد في اقامتها على توافر الأخشاب في مكان التخييم

oueikandi.com

خيمة بسيطة تعتمد على توافر قطعة قماش تخييم مناسبة وقطعتين من جذوع الشجر

خيمة كبيرة تتسع لأكثر من شخص يمكن أن يقيمها شخصان متدربان في ساعة واحدة

obeikandl.com

خيمة بسيطة كافية لإقامة شخص واحد

خيمة أكبر تعتمد على وجود شجرتين ويمكن إقامتها خلال دقائق قليلة

obeikandl.com

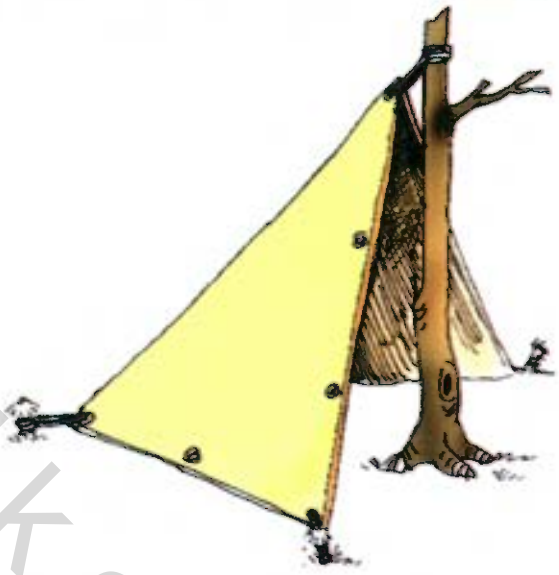

خيمة صغيرة جداً تعتمد على وجود شجرة قريبة منها

وفيما يلي مجموعة من الخيام التي تباع جاهزة في المحلات يمكن اختيار إحداها حسب حجم الكشافين والإمكانات المادية:

obeikandl.com

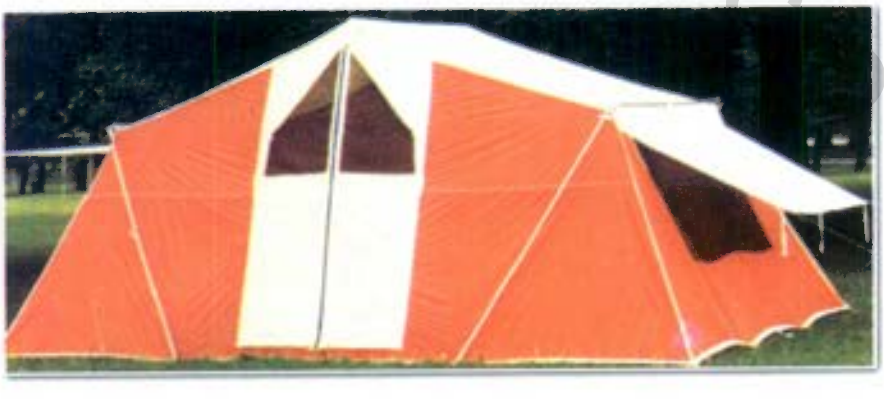

مهارات تقدير المسافات

من أهم المهارات التي يتعلمها الكشاف، مهارة تقدير المسافات، وهي مهارة تحتاج إلى تدريب كما يمكن الاستعانة ببعض الأدوات البسيطة، ومراعاة ما يلي، حتى لا يكون تقدير المسافة خاطئاً:

1- يشعر الانسان بان المسافات قريبة في الاحوال التالية:

في الطقس الصحو وعندما تكون الشمس خلفنا.

عندما يكون الهدف واضح الرؤية.

في الأراضي المكشوفة، أو على سطح البحر.

في أرض غير مسطحة بها تعرجات.

obeikandl.com

2- تبدو المسافات بعيدة في الاحوال التالية:

الجو غير صحو (لوجود ضباب، أو غبار، أو غيوم).

عندما تكون الأرض حول الهدف قاتمة اللون.

عندما يتحرك جزء من الهدف.

عند النظر إلى الهدف من أعلى إلى أسفل.

ويمكن الاستفادة من الحقائق التالية في تقدير المسافات:

يمكن تمييز لون الملابس على مسافة 450 متراً.

يمكن رؤية حركة الساقين على مسافة 360 متراً.

يمكن رؤية الوجه كدائرة على مسافة 270 متراً.

يمكن تمييز أجزاء الجسم (الذراعين، والساقين) على مسافة 180 متراً.

تظهر العينان كنقطتين على مسافة 90 متراً.

ويمكن رؤية ملامح الوجه على مسافة 45 متراً.

ومن بين عدة طرق كثيرة يتعلمها الكشاف لقياس المسافات أو الارتفاعات نعرض في هذا الكتاب الطريقة التالية:

obeikandl.com

قياس الارتفاعات:

لمعرفة ارتفاع سارية علم (على سبيل المثال) باستخدام العصا اتبع الخطوات التالية:

الطريقة:

قس ظل الجسم المراد معرفة طوله.

ضع عصا كشاف عمودية على الأرض وقس ظلها.

تعرف الآن طول العصا، وطول ظلها، وطول ظل الهدف المراد معرفة طوله.

استخدم القانون التالي لمعرفة ارتفاع أو طول الجسم:

$$\text{ارتفاع الجسم} = \frac{\text{طول العصا} \times \text{طول ظل الجسم}}{\text{طول ظل العصا}}$$

obeikandl.com

استخدام الأدوات والمعدات الشخصية في الرحلات الكشفية

يجب أن تكون معدات وأدوات الكشاف المطلوبة للرحلة الخلوية سهلة الحمل خفيفة الوزن، ويستحسن حمل أقل ما يمكن من الأدوات العملية والمصنعة للرحلات الخلوية، ويتم معرفة ذلك بالممارسة وكثرة الرحلات، ويعتمد حجم وعدد هذه الأدوات على مدة الرحلة وظروفها خصوصاً فيما يخص عدد الملابس ونوعيتها، ومن أهم الأدوات الشخصية التي ينبغي حملها في حقيبة الظهر الكشفية ما يلي:

أولا- معدات النوم:

كيس نوم (ينفخ أو يعد بسرعة وهو يباع جاهزاً في محلات بيع مستلزمات الرحلات والتخييم) أو مرتبة خفيفة.

ملاءة سرير وبطانية ووسادة وسجادة صغيرة.

obeikandl.com

ثانيا- الملابس:

تعتبر الملابس على جانب كبير من الأهمية، فيجب ألا تكون ضيقة تكتم الحرارة في الجسم، ولا واسعة فضفاضة تعوق الحركة، ويجب أن تكون مناسبة لحالة الطقس المتوقعة، وبالنسبة للحذاء فيجب أن يكون مناسباً وإلا خسر الكشاف كل متعة الرحلة، ويجب أن يكون من النوع الصالح للسير على الأماكن الوعرة كالصخور، وكذلك يجب أن يكون الحذاء متيناً لا ينفذ منه الماء، ومن أهم الملابس:

بدلة كشاف – بدلة رياضية – ملابس سباحة - ملابس داخلية - قبعة رأس حذاء رياضي – جوارب - معطف مطر – قفازات – منشفة - كيس لحفظ الملابس المتسخة.

obeikan.com

ثالثا- أدوات النظافة:

صابون - معجون وفرشاة أسنان - سواك - فرشاة شعر – مرآة - مقص أظافر - عدة تنظيف الأحذية - مزيل الروائح – عطر - كريمات للوقاية من أشعة الشمس - أدوات حلاقة

وتحفظ جميع هذه الأدوات في كيس أو حقيبة صغيرة من البلاستيك.

حقيبة صغيرة لجمع أدوات النظافة والأدوات الشخصية

obeikandi.com

رابعا - أدوات الطعام:

يجب أن تكون أدوات الطعام مصنوعة من مادة لا تنكسر (استانلس استيل أو ميلامين)، وأن تكون من النوع الذي يتداخل في بعضه البعض حتى لا تأخذ حيزاً كبيراً من الحقيبة. ومن أهمها:

صحن متوسط الحجم - صحن صغير الحجم - زبدية أو طاسة - قدح ذو مقبض (مج) - كأس – سكين - ملعقة صغيرة وملعقة كبيرة – شوكة - زجاجة ماء.

obeikandl.com

خامسا- الغذاء:

تعتمد المواد الغذائية اللازمة للرحلة على ما يحتاجه الكشاف أثناء خط السير والمدة المتوقعة للرحلة، على أن تتوفر فيها السعرات الحرارية اللازمة، وأنسب غذاء للرحلات القصيرة ما كان مغذياً وسهل الحمل مثل:

فواكه – خبز – أجبان – بسكويت – شيكولاته – عصائر – ماء - أقراص تنقية المياه.

obeikandl.com

سادسا- أدوات أخرى:

مصحف صغير الحجم - أدوية حسب الحاجة - علبة مناديل - دفتر وأقلام- كاميرا - سكين صغير – خرائط - جهاز GPS - كتب للمطالعة - أدوات خياطة- بوصلة – صفارة - شمع - مصباح يدوي - ساعة يدوية - هاتف جوال- حقيبة إسعاف - كبريت وولاعة - نظارة شمسية – نقود - عصا الكشاف - بلطة صغيرة – منظار – عدسة - خيمة شخصية - كيس نفايات - ربطة حبال - أكياس بلاستيك صغيرة لجمع الأشياء

أدوية وحقيبة إسعاف

مصباح يدوي

قطعة مجمعة من أدوات الاستعمال الشخصي مثل: سكين ومقص.. ومفك..

كاميرا

منظار

نظارة شمس

بوصلة

ملاحظة:

بعض المواد والمعدات المذكورة في القوائم السابقة اختيارية، ويعتمد الاحتياج لها على نوع الرحلة من حيث الأهداف والمسافة وطريق السير وحالة الطقس. والأمر نفسه ينعكس على عدد هذه الأدوات ونوعها، فالملابس على سبيل المثال تختلف من حيث النوع والعدد في الطقس البارد عن الطقس الحار.

obeikandl.com

استخدام الحبال

تستخدم الكشافة الحبال في الكثير من أنشطتها. فهم يستخدمونها في التخييم والتسلق وغيره من أنشطة الخلاء.

ربطات الحبال.

وتوجد في الكشافة عدة ربطات باستخدام الحبال ومن هذه الربطات ما يلي:

الوتدية: تستعمل لربط الحبال بالأعمدة والأوتاد وفي إقامة القناطر والجسور وفي عمل سلم الحبال وابتداء الحبل ونهايته.

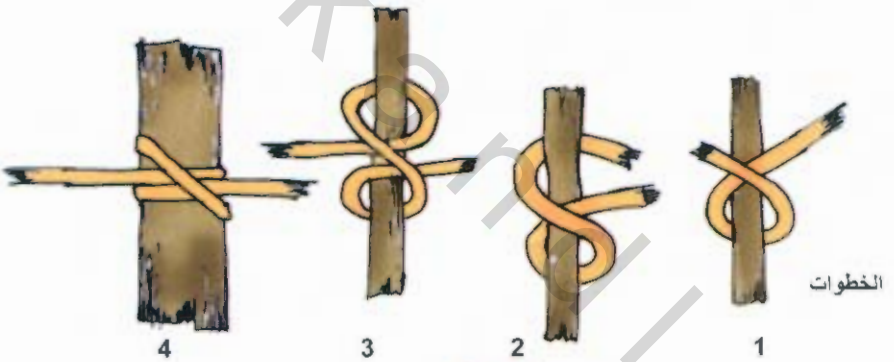

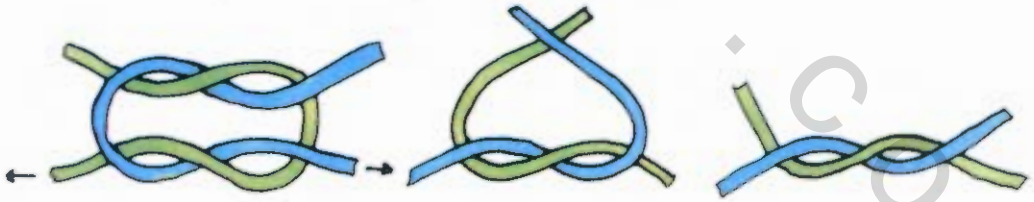

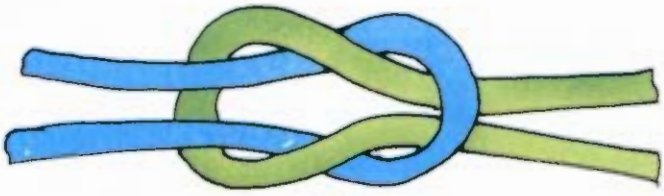

العقدة الأفقية

obeikandl.com

الحطاب: تستعمل لحزم الحطب وغيرها من الأعمال التي تتم عند التخييم في الخلاء.

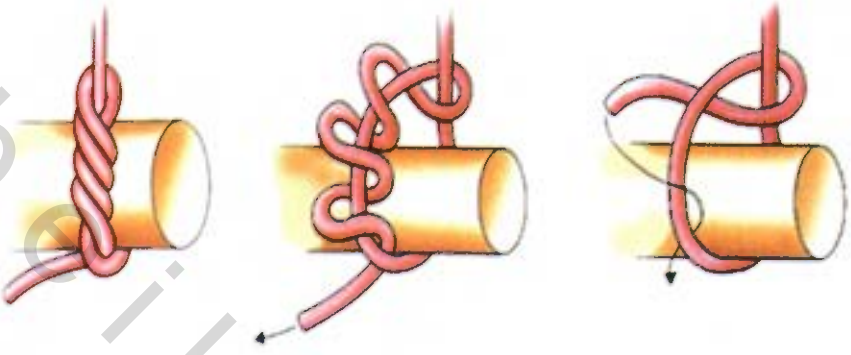

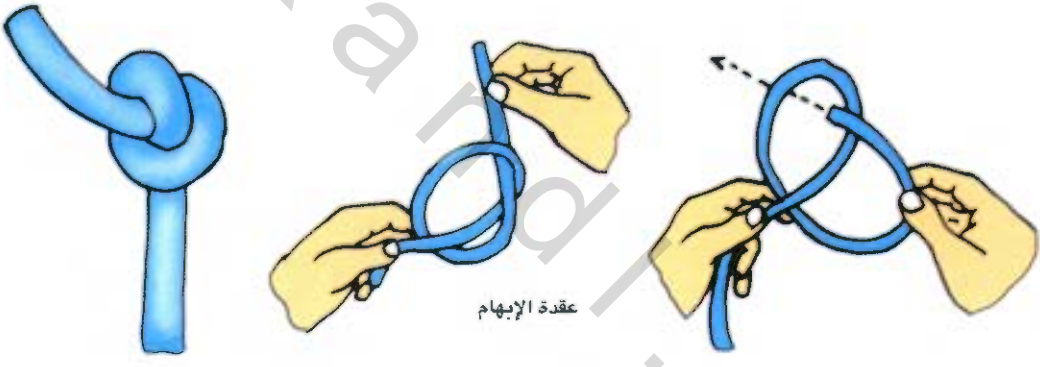

عقدة الإبهام

عقدة الإبهام المزدوجة

obeikandl.com

ربطة التسلق: تستعمل في الهبوط من أعلى مبنى حيث يمكن لآخر فرد يصل إلى الأرض حل الحبل بشد أحد أطرافه.

ربطة التسلق

الربطة الثابتة: تستعمل لتثبيت حبل في عمود مستدير مع منع الحبل من الانزلاق أو لتثبيت حبل صغير مع حبل آخر أكبر.

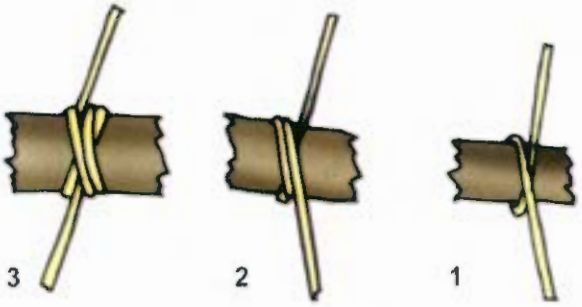

الربطة الثابتة

obeikandl.com

ربطة المرساة: تستعمل لشد المركب إلى قاعدة المرساة في الشواطئ، أو لربط حبل إلي جذع شجرة، أو وتد خيمة، وهي ربطة متينة لا تؤثر فيها الاهتزازات.

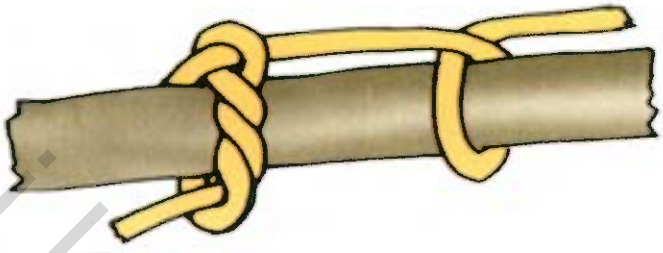

ربطة المرساة

ربطة سلم الإطفاني: تستعمل لصنع سلم من الحبال والعصي للتسلق وهي تصنع بسرعة وسهلة الحل.

كشاف بحري أمريكي يشرح أنواع ربطات الحبال مستعيناً بلوحة

obeikandl.com

obeykandi.com

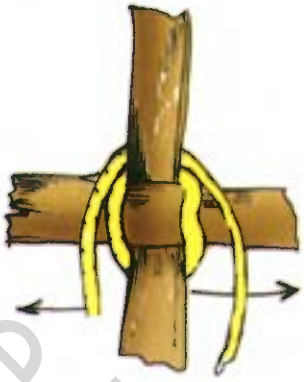

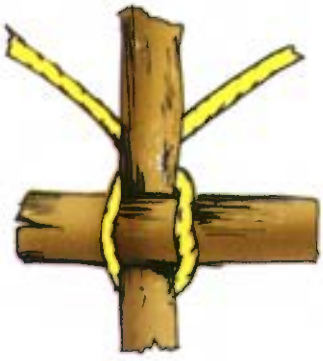

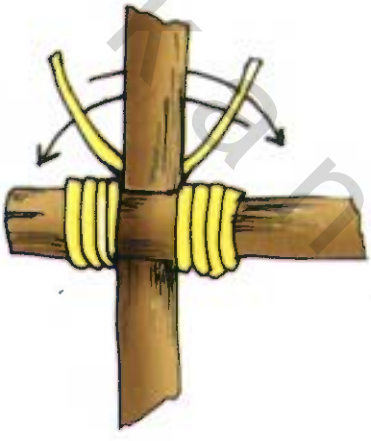

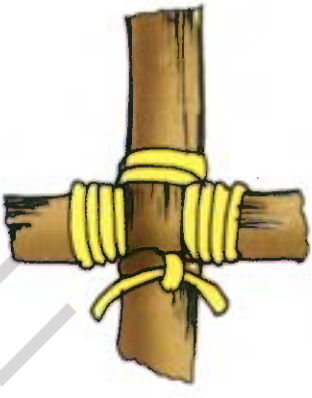

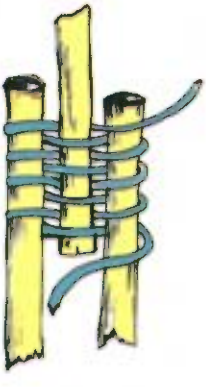

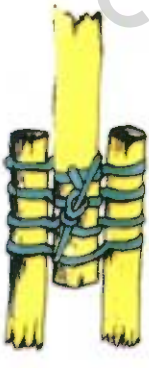

obeikandl.com

السلامة في الصحراء

التخطيط للرحلة:

من أهم مميزات أي رحلة ناجحة وضع خطة لها، وإليك بعض النقاط الأساسية لكل خطة كشفية:

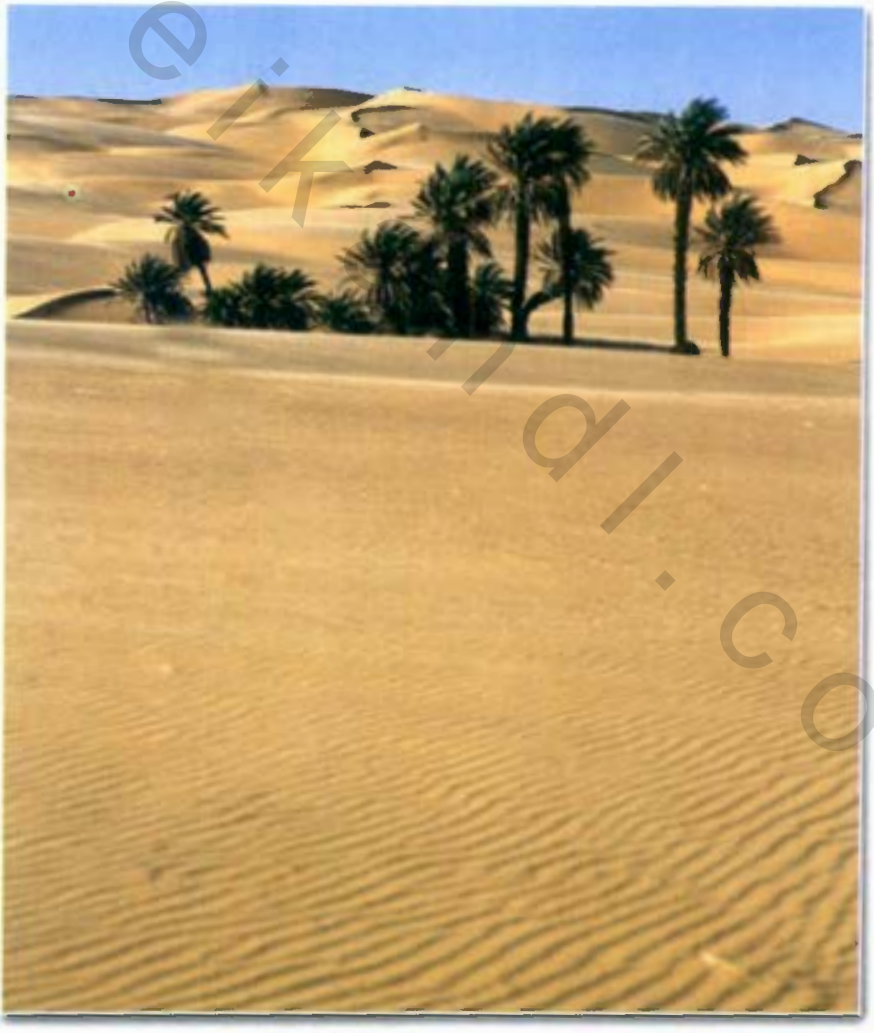

obeikandl.com

يستحب ألا تقوم برحلة برية بمفردك.

يستحب اقتناء سيارة رباعية الدفع، وألا يقل عدد سيارات الرحلة عن ثلاث سيارات.

عليك القيام بجمع معلومات كافية عن المكان الذي تنوي الاتجاه إليه وذلك عن طريق الأشخاص الذين سبق لهم زيارته، ومن أهم المعلومات الحصول على رسم بياني يرشدك إلى طريق الموقع.

عليك أن تعرف مسافة الرحلة التي ستقطعها وكمية الوقود التي ستحتاجها.

اختر الملابس والمعدات الشخصية المناسبة لأحوال الطقس.

تأكد من إبلاغ أحد الأصدقاء بالمكان الذي تنوي الذهاب إليه والأشخاص الذين سيرافقونك ووقت عودتكم، فهذه المعلومات تساعد فرق الإنقاذ إذا حدث لكم أي طارئ.

اختيار الصحبة الخيرة أمر ضروري لكي يكونوا عوناً لك في أمورك الدينية والدنيوية، ويستحب أن تكون قدراتهم ومهاراتهم متعددة يكمل بعضها بعضاً.

يجب تعيين قائد للطريق، وتقسم الأدوار على كل فرد من المجموعة.

عند الاستعداد للرحلة يجب التأكد من الأمور التالية:

أولا- معدات المخيم:

لإقامة مخيم في الصحراء يجب توفير المعدات التالية كحد أدنى، ويمكن إضافة معدات أخرى إليها أو حذف بعض منها حسب نوع ومدة المخيم الذي نريد إقامته. والمعدات اللازمة للمخيم هي:

خيام - أوتاد ومطرقة - مولدات كهربائية وإنارة - مصباح كشاف يدوي - فتاحة علب - أواني الطعام - مواد طاردة للحشرات - صندوق إسعافات أولية- ثياب تناسب طقس الصحراء - أسطوانة غاز وموقد للطهي- أكواب للقهوة والشاي - أطعمة معلبة لا تتلف في الجو الحار - ماء (20 لترًا تقريباً في اليوم الواحد لكل شخص) - أدوات نظافة شخصية كفرشاة الأسنان والصابون - أسرة مخيمات، أو مراتب للنوم، وفرش لأرضيات الخيام.

مولد كهرباء

obeikandi.com

ثانيا- السيارة:

تأكد من أن حالة السيارة الميكانيكية ممتازة وأنه يمكن الاعتماد عليها وأنه قد جرت صيانتها مؤخراً، ولاحظ أنه كلما كانت السيارة ثقيلة كانت أكثر عرضة للانغراس في الرمال وبالتالي تكون عرضة للأعطال، ويجب توفير المعدات التالية داخل السيارة:

سيارة دفع رباعي

صندوق الأدوات الخاصة بصيانة السيارة – قفازات – رافعة – بوصلة – خريطة - مضخة وقود - شريط عازل - وقود إضافي - طفاية حريق - فيوزات احتياطية – جاروف - حبل قوي للجر أو السحب - مادة لإيقاف التسرب من الراديتور - جهاز تعبئة الإطارات بالهواء (منفاخ كهربي) - مصباح يعمل على

بطارية السيارة - قاعدة خشبية توضع تحت الرافعة في الأماكن الرملية - مرآة (تستخدم لعكس أشعة الشمس، وذلك لجذب انتباه الآخرين إليك وقت الحاجة).

ويجب إجراء فحص شامل للسيارة قبل البدء في الرحلة، والتأكد مما يلي بشكل خاص:

أن جميع الأدوات التي تحتاجها موجودة ومثبتة.

فحص إطارات السيارة وضغط الهواء فيها بما في ذلك الإطار الاحتياطي.

فحص الزيوت والسوائل الأخرى المهمة للسيارة والتأكد من عدم وجود أي تسرب.

التأكد من أن جميع مصابيح السيارة تعمل بشكل جيد.

التأكد من عمل جهاز التنبيه (الكلاكس) في السيارة باعتباره أداة اتصال مهمة.

obeikandi.com

التأكد من سلامة جميع (سيور) السيارة.

التأكد من سهولة الوصول إلى الأدوات الضرورية التي قد تحتاج إليها في حالات الطوارئ.

التأكد من وجود مفتاح احتياطي للسيارة (يوضع خارج السيارة).

القيادة في الصحراء:

تستوجب القيادة في الصحراء الحيطة والحذر، فهي تختلف عن القيادة داخل المدينة، فالطرق في المدينة ممهدة وواضحة المعالم، أما في الصحراء فالتربة مختلفة تحتاج إلى أسلوب قيادة مختلف.

لذلك يجب اتباع الإرشادات الأساسية التالية عند القيادة في الصحراء:

حدد موقعك قبل مغادرة الطريق الممهد بملاحظة أماكن الجبال أو أية معالم أخرى، وكن يقظاً لتعرف الطريق الذي قدمت منه.

obeikandl.com

لا تسرع وأنت تقود السيارة في الرمال.

لا تسرع على افتراض أن الطريق الذي أمامك ممهد.

اترك مسافة كافية بينك وبين السيارة التي أمامك لكي تتمكن من تهدئة السرعة أو الدوران أو الوقوف لتفادي معوقات الطريق بأمان.

في حالة عدم معرفتك بخبايا الطريق الذي تسلكه، يجب عليك تجنب القيادة أثناء الليل حتى لا تضل طريقك إذا اختفت هذه المعالم التي على الطريق.

تنطوي القيادة على كثير من المخاطر عندما تكون الشمس عمودية، ففي هذا الوقت يختفي الظل ويصعب على الإنسان القيام بتقييم واقعي للخطوط المنحرفة على الأرض من حوله، وبذلك تصعب رؤية الحفر الخطرة والمنحدرات، وأنسب قرار يتم اتخاذه في هذا الوقت هو البحث عن الظل والاسترخاء تحته حتى وقت متأخر من النهار إلى أن تبدو الأشياء واضحة الظلال.

يجب ملاحظة مكان الشمس واتجاه الريح والتي عادة ما تهب من الشمال أثناء القيادة، كما ينبغي ملاحظة نوع التربة وما إذا كانت خشنة أو ناعمة.

يجب تجنب عبور السبخات، وإذا كان لابد من ذلك فيجب فحص المكان أولاً مشياً على الأقدام للتأكد من إمكانية المرور منها.

على الأرض الصخرية سر بسيارتك ببطء، واحذر الصخور التي تظهر في الطريق فجأة فتتلف السيارة من أسفل.

اقامة المخيم:

عند إقامة المخيم يجب اختيار المكان بعناية، وأفضل مكان لذلك هو الأرض الرملية المنبسطة التي تكون في وضع يحميها من الرياح، وتأكد من أن الخيمة مثبتة بشكل جيد وأن مدخلها في الاتجاه المعاكس للريح، كما يجب تجنب التخييم في المواقع التالية:

الأماكن المجاورة للطرق.

الأماكن التي بها الكثير من الحفر.

الأماكن المجاورة لأبراج الكهرباء.

الأماكن المجاورة لبرك المياه (مناطق توالد البعوض).

الأودية الجافة ومجاري السيول والأمطار، مهما كانت لاحتمال حدوث السيول بشكل مفاجئ.

obeikandl.com

احتياطات عامة:

لابد من ملاحظة الأطفال بصفة مستمرة.

استخدم مواد طاردة للحشرات.

لا تلمس النباتات البرية غير المألوفة خاصة تلك التي لا تأكلها الحيوانات والطيور التي تعيش في المنطقة، أو تلك التي تحتوي على مادة سائلة بيضاء، وحذر الجميع بحزم من ذلك.

عليك أن ترتدي ملابس واقية، وأحذية من النوع الذي يحمي الساق.

احفظ أحذيتك وملابسك داخل الخيمة أثناء الليل، وقم بنفضها في الصباح قبل لبسها.

يجب الحذر عند تحريك الصخور، استخدم آلة أو عصا لتفادي ما قد يكون مستترًا تحتها من خطر.

obeikan.com

لا تدخل يديك في الحفر.

يجب دفن النفايات والمحافظة على مكان المخيم نظيفاً لأن رائحة الطعام تجذب الحشرات والدواب والحيوانات من كل مكان.

المعدات أدوات في غاية الأهمية وخاصة عندما تحتاج إليها، لذا يجب حفظها في مكان معلوم وعدم بعثرتها في عدة أماكن، وإذا كنت تقيم على تربة رملية ناعمة فيجب وضع المعدات رأسيا حتى لا تدفنها الرمال.

لا تنم تحت السيارة.

لا تقترب من الحيوانات البرية.

حدد مكاناً محدداً للطهي.

حافظ على البيئة ولا تقطع الأشجار والحشائش.

لا تستخدم الفحم للوقود في الأماكن المغلقة

لأن ذلك ينتج عنه أول أكسيد

الكربون الذي يسبب الاختناق.

opeikandl.com

النـــــار

يحتاج الكشاف لاستعمال النار في الصحراء والمخيمات والمعسكرات لعدة أسباب.. منها:

غلي الماء قبل شربه – الطبخ– الشواء – التدفئة – الإضاءة - تجفيف الملابس - إرسال إشارة طلب النجدة - تعقيم الضمادات- إخافة الحيوانات الخطيرة - إبعاد الحشرات الطائرة.

ملاحظات عامة عند اشعال النار:

- اختر الأغصان اليابسة، وتجنب الرطب منها لأنها صعبة الاشتعال، وينبعث منها الكثير من الدخان.
- بعد جمع الحطب ينبغي تقطيعه بأحجام مختلفة، وفرزه بحسب الحجم.
- اختر مكاناً مناسباً للإشعال، وابتعد عن الخيام والأشجار والأمتعة.
- احفر حفرة في الأرض بعمق وقطر مناسبين.
- أزل ما حول الحفرة من قش وأعشاب، أو أحطها بالأحجار تفادياً لامتداد النار إلى ما حولها.
- اختر نوع النار المستخدمة حسب الغرض الذي ستشعل من أجله النار وتنفيذها وسط الحفرة (سنذكر أنواع النار بالتفصيل لاحقاً).

اجمع الأعواد الصغيرة الجافة لأغصان الشجر، أو مخلفات الحيوانات وجلودها.

استخدم مواد الإشعال التجارية كعامل مساعد مثل (المكعبات، المعجون، المناديل، الورق) ويمكنك استخدام (السكر، أو بودرة الحليب المجفف أو مسحوق الكاكاو) وستفاجأ بقوة الاشتعال.

إذا كان معك مكعبات الإشعال حكها بعيدان الحطب وهذا يجعلك تستخدمها لأكثر من مرة وحاول حفظها في أكياس بلاستيك حتى لا يجف الزيت المشبعة به.

أشعل النار بالكبريت، وعندما يبدأ العامل المساعد بإشعال النار قم بتزويدها بالعيدان والقش وأغصان الشجر والحطب الجاف.

إذا بدأت النار بالاشتعال يضاف إليها الحطب شيئاً فشيئاً وبالتدريج.. أي بالقطع الصغيرة، ثم الأكبر وهكذا.

إذا كان الكبريت مبتلاً فعليك الانتظار حتى يجف، ثم حك عود الثقاب بشعر رأسك وكذلك علبة الكبريت من جهة شريط الثقاب، بشرط جفاف شعر رأسك ثم استعمله وستجده يشتعل فوراً.

يمكنك إذابة الشمع على رأس عود الثقاب لحفظه من الرطوبة والبلل، وعند الحاجة إليه يمكنك إزالة الشمع.

إذا لم تتمكن من إشعال النار، فقد يكون السبب رطوبة الحطب، ويجب استبداله، وقد تكون كمية الحطب كبيرة بحيث تمنع مرور الهواء إلى النار، وفي هذه الحالة ينبغي تقليل كميته.

إشعال النار بدون كبريت:

إن لم يكن لديك عود ثقاب أو ولاعة فهناك عدة بدائل يمكنك استخدامها لإشعال النار، ومنها:

استعمل عدسات النظارة الطبية، أو العدسة المكبرة، أو عدسات المنظار بعد فكها، في تركيز أشعة الشمس كنقطة حارقة.

إذا كان معك (كشاف إضاءة يدوي) قم بفك القمع المعدني من رأس الكشاف، ووجه فوهته لضوء الشمس ظهراً، وضع إصبعك حتى تتركز عليه أشعة الشمس كنقطة ضوئية حارقة. ثم ضع عليه بعض القش الجاف لإشعال النار، وهذه الطريقة تحتاج لصبر طويل وتعتمد على درجة حرارة الشمس.

obeikandl.com

ضع قليلاً من الماء في قاع زجاجة فارغة (مثل التي تستخدم للعصير والمشروبات الغازية)، ثم ثبت الزجاجة بشكل مائل بواسطة حجرين مثلاً، بحيث يسهم الماء الموجود في قاع الزجاجة في تركيز أشعة الشمس على الأعشاب اليابسة وبالتالي اشتعالها.

استخدم قداحة السيارة في إشعال منديل ونحوه مع أخذ الحيطة.

استخدم بطارية السيارة بواسطة وصل سلكين أو (سلك الاشتراك) بالبطارية، ثم لمس رأسي السلكين الآخرين ببعضهما، وسينتج عن هذا التماس شرارة كافية لإشعال النار في منديل أو قش مشبع بوقود.

يمكنك استخدام سلك أحد البوجيهات في صنع شرارة أيضاً.

يمكن توليد الشرارة أيضاً بحك حجرين، أو قطعتي حديد ببعضهما.

أنواع النيران والمواقد

أولا- أنواع النيران:

يمكن أن نميز ثلاثة أنواع رئيسية من النيران كما يلي:

1- النار النجمية:

تتخذ شكل نجمة (ثلاثية – رباعية- خماسية) وهذا هو سبب تسميتها بهذا الاسم. وتتميز النار النجمية بثبات شدة لهبها وهدوئه نسبياً.. كما تمتاز بتوفير الوقود. وتستخدم النار النجمية للطهي والتدفئة.

2- النار الهرمية:

وسميت بهذا الاسم نسبة لشكلها الهرمي. وتمتاز النار الهرمية بشدة حرارتها، وارتفاع لهبها، وسرعة استهلاكها للوقود. وتستخدم للإضاءة ليلاً، وحفلات السمر.

3- النار المتقاطعة:

سميت النار المتقاطعة بهذا الاسم نسبة لشكلها حيث يوضع الحطب فوق بعضه بشكل متقاطع. وتتميز هذه النار بلهب قوي، وحرارة شديدة، واستهلاك سريع للوقود. وتستخدم النار المتقاطعة للطهي.

obeikandl.com

ثانيا - أهم أنواع المواقد:

يتخذ الموقد أشكالاً مختلفة، بحسب الغرض الذي أعدت النار من أجله، وتبنى المواقد من الطين والحجارة بالإضافة إلى كتل الخشب وقطع الصفيح. ومن أنواع المواقد ما يلي:

1- الموقد الثلاثي (موقد الصخرة):

يتكون الموقد الثلاثي من نار نجمية، بالإضافة إلى ثلاث كتل من الحجارة. ويستخدم هذا الموقد في أغراض الطهي وبخاصة السلق والقلي. وقد يستعاض عن الحجارة بحامل من الحديد ذي ثلاثة أرجل.

2- موقد الصياد:

وهو موقد عملي، وسهل البناء ويصلح لطهي عدة أصناف من الطعام في نفس الوقت. ولبناء الموقد يلزم بعض قطع الحجارة، وترتب على هيئة صفين متجاورين، مع مراعاة أن يكون البعد بينهما كبيراً نسبياً جهة هبوب الرياح. ثم يقل هذا البعد حتى يصبح كافياً لحمل أواني الطهي، ويمكن استبدال قطع الحجارة

obeikandl.com

بكتلتين من الخشب، مع مراعاة أن النار ستلتهم الجوانب الداخلية للكتلتين. لـذا ينبغي أن نقرب الكتلتين من بعضهما بين الحين والآخر.

3- موقد الخندق:

يتضح سبب تسمية هذا الموقد بهذا الاسم من أسلوب بنائه. ويعتبر موقد الخندق مناسباً للطهي وأكثر أمناً من المواقد السطحية والعالية لا سيما عند هبوب الرياح. ويستخدم لطهي عدة أصناف من الطعام على نار واحدة في نفس الوقت. وبناؤه يستلزم حفر خندق في الأرض بمواصفات خاصة، حيث يزداد عمقه تدريجياً، كما يراعى أن يكون طرف الخندق المواجه للرياح واسعاً قليلاً، ثم يضيق الخندق شيئاً فشيئاً حتى يصبح كافياً لحمل أواني الطهي. ومن الأفضل تبطين الخندق من الداخل بالحجارة.

obeikandl.com

4- الموقد العاكس:

يتميز هذا الموقد باحتفاظه بالطاقة الحرارية، وذلك عن طريق عكس الأشعة المنبعثة من النار إلى داخل الموقد وهذا سبب تسميته بالعاكس. ويصلح هذا الموقد للطهي وبخاصة الشواء. ولزيادة كفاءة الموقد يمكن أن يضاف حاجز خشبي آخر مواجه للحاجز الأول. ويمكن الاستعاضة عن الحواجز الخشبية بشرائح من الحجر أو قطع الصاج.

5- موقد الحفرة:

وهو موقد سهل البناء، يمكن استخدامه في الرحلات القصيرة لطهي صنف واحد من الطعام. يتم بواسطة حفر حفرة في الأرض بقطر أكبر من قطر قدر الطهي وبعمق مناسب. وتشعل النار في الحفرة حتى يتكون الجمر، ثم يوضع القدر وسط الحفرة، وبعد ذلك يحاط القدر بالحطب بشكل رأسي ويتم إشعاله بحيث تغذي النار نفسها. إذ كلما التهمت النار أسفل الحطب انزلق إليها بسبب ثقله.

obeikandl.com

6- الموقد العالي:

يتكون من موقد صياد مبني فوق منضدة خشبية، أو حجرية مغطاة بطبقة من الطين بسمك مناسب. ويتميز الموقد العالي بسهولة استعماله دون الحاجة لانحناء الظهر الذي يسبب الإجهاد، كما هو الحال في المواقد الأرضية، خصوصاً في المعسكرات طويلة المدة.

7- مواقد الصفيح:

يمكن استغلال الصفائح المعدنية في صنع مواقد تفيد كثيراً أثناء المعسكرات، وتتميز المواقد بإمكانية نقلها وتخزينها وبهذا يمكن استخدامها عدة مرات. كما تتميز بإمكانية استخدامها في الظروف الصعبة عند وجود الرياح والأمطار وبمحافظتها على الطاقة الحرارية وقلة مخلفاتها مقارنة بالمواقد الأخرى.

obeikandi.com

ومن أمثلتها:

موقد يصنع من أحد نصفي برميل شُق بالطول كما في الشكل التوضيحي.

موقد يصنع من صفيحة على هيئة متوازي مستطيلات، أزيلت قاعدتها وغطاؤها، وزودت ببعض القضبان المعدنية لتكون بمثابة حامل لآنية الطهي.

أفكار قيمة:

يمكنك عمل فرن صغير للطبخ، وذلك بخلط وقود أياً كان (بنزين – ديزل- كيروسين) مع الرمل ثم وضعه في علبة إلى منتصفها، ثم اصنع ثقوبًا جانبية من العلبة للتهوية. بعد ذلك يمكنك إشعال النار في العلبة ووضع إناء الطبخ عليها.

لصنع (فتيلة) يمكنك نقع قماش في دهن الغنم، ثم قصه على هيئة شرائط، ثم لف هذه الشرائط مع بعضها البعض على شكل كرة، ثم اتركها حتى تجف، وإذا احتجت للنار أشعل رأسها.

لصنع (مشعل) لف على رأس عصا قطعًا من القماش مشبعة بالزيت والبنزين، ثم أشعل فيها النار.

obeikandl.com

معرفة الاتجاهات

معرفة الاتجاهات من الأشياء الضرورية للكشاف لكي يتعرف على طريقه خلال سفره وترحاله أثناء ممارسته لأنشطة الخلاء، ولا بد أن يعرف الكشاف أن أهم اتجاه يجب معرفته هو الشمال لأنه الاتجاه الثابت الذي يظهر على الخريطة ومنه يمكن معرفة بقية الاتجاهات.

أنواع الشمال:

الشمال المغناطيسي: وهو مؤشر سهم البوصلة للقطب الشمالي للكرة الأرضية.

الشمال الحقيقي: وهو اتجاه النجم القطبي.

الشمال التربيعي: وهو الاتجاه الذي تسير إليه الخطوط التربيعية نحو أعلى الخريطة.

تحديد اتجاه الشمال:

يمكن للكشاف أن يحدد الاتجاهات ليلاً أو نهاراً بعدة طرق أهمها:

البوصلة:

وهي أداة بلاستيكية أو معدنية خفيفة الحمل سهلة الاستعمال، يوجد بها إبرة مغناطيسية تشير إلى الشمال المغناطيسي في أي زمان ومكان. فمهما تحرك الشخص إلا أن الإبرة ستظل تتجه نحو الشمال المغناطيسي، والإبرة مركبة على دائرة تمثل 360 درجة.

طريقة استخدام البوصلة:

ضع البوصلة على سطح مستوٍ بعيداً عن أي قطعة معدنية.

انتظر حتى تستقر إبرة البوصلة وتتوقف عن الحركة تماماً.

obeikandl.com

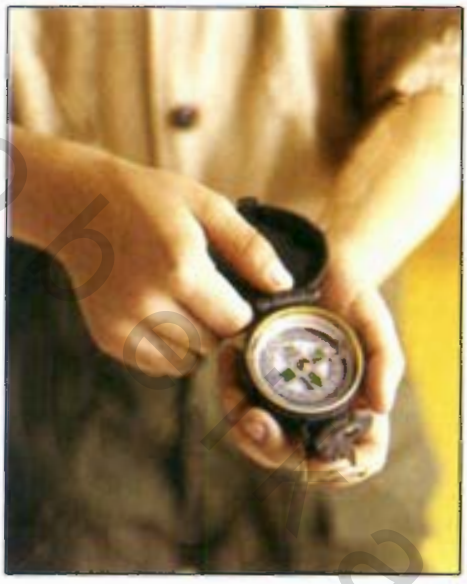

انظر إلى الطرف الملون من الإبرة فهو يشير إلى الشمال.

تحديد الاتجاهات بواسطة حركة الأرض حول الشمس:

إذا أراد الكشاف معرفة اتجاهه نهاراً فسيجد الشمس أكبر دليل للاتجاهات، فالقانون الثابت هو: (تشرق الشمس من الشرق وتغيب في الغرب).

والدليل التالي يوضح موقع الشمس بالنسبة للأرض حسب الساعة:

في الساعة السادسة صباحاً تكون الشمس في اتجاه الشرق.

في الساعة التاسعة صباحاً تكون الشمس في اتجاه الجنوب الشرقي.

في الساعة الثانية عشر ظهراً تكون الشمس في اتجاه الجنوب.

في الساعة الثالثة بعد الظهر تكون الشمس في اتجاه الجنوب الغربي.

في الساعة السادسة مساء تكون الشمس في اتجاه الغرب.

تحديد الاتجاهات بواسطة الساعة:

من السهل تعيين الشمال في أي وقت من أوقات النهار بواسطة الساعة على أن تكون الشمس ساطعة، فمن المعروف أن الأرض تدور حول نفسها كل 24 ساعة، وعقرب الساعات يلف الدائرة الكاملة مرتين في اليوم، فسرعة عقرب الساعات في الدوران تساوي ضعف سرعة دوران الأرض حول نفسها.

obeikandl.com

طريقة تحديد الشمال بواسطة الساعة:

ضع الساعة على أرض أفقية.

أدرها حتى يصبح عقرب الساعات باتجاه الشمس.

قم بتنصيف الزاوية المحصورة بين عقرب الساعات والرقم 12 فالخط المنصف يعطيك الجنوب الحقيقي وعكس هذا الاتجاه يعطيك الشمال الحقيقي.

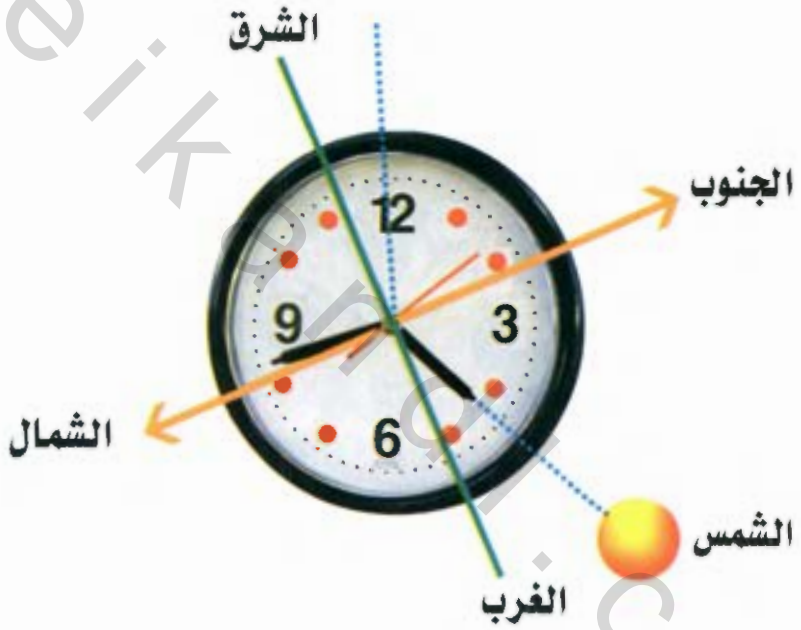

ملاحظات:

حساب الاتجاه بالطريقة السابقة يصلح لمن هم في شمال الكرة الأرضية.

يجب أن يكون توقيت الساعة صحيحاً عند استخدامها.

الزاوية التي يجب تنصيفها هي الزاوية الأقل من 180 أي الزاوية الصغيرة على ميناء الساعة.

في أيام الصيف يجب تأخير الوقت ساعة ثم تطبق نفس الطريقة.

obeikandl.com

معرفة الاتجاهات بواسطة النجم القطبي:

يمكن معرفة الجهات الأصلية ليلاً بواسطة البوصلة، فإن لم توجد فعليك أن تتجه ببصرك إلى النجوم في السماء وبالتحديد للنجم القطبي (الجدي) الذي يقع دائماً في الشمال، ولا يتحرك عن مكانه أبداً مثل سائر النجوم والمجرات.

ويمكننا الاستدلال على النجم القطبي بواسطة مجموعات أخرى من النجوم وهي:

مجموعة الدب الأكبر:

تتكون هذه المجموعة من سبع نجوم على شكل مغرفة وهي واضحة جداً بسبب شدة لمعانها في السماء ولهذا سماها رجال البادية (بالسَبع) وتتميز عن سائر الدببة بذنب بالغ الطول، وهي الدليل الذي يدل الباحث عن النجم القطبي الذي يكون ثابتاً دائماً في الشمال. فإذا حاولت أن تتصور خطاً يبدأ امتداداً من النجمين (الدليلين) في أسفل المغرفة بمقدار خمسة أمثال المسافة بين هذين النجمين (الدليلين) فإنك ستجد نجماً لامعاً هو النجم القطبي والذي يؤلف بدوره مؤخرة ذيل الدب الأصغر.

مجموعة الدب الأكبر وتبدو كالمغرفة

obeikandl.com

مجموعة الدب الأصغر:

تتكون هذه المجموعة من سبع نجوم على هيئة مغرفة أيضاً، ويكون النجم القطبي هو آخر نجم في ذيل هذه المغرفة.

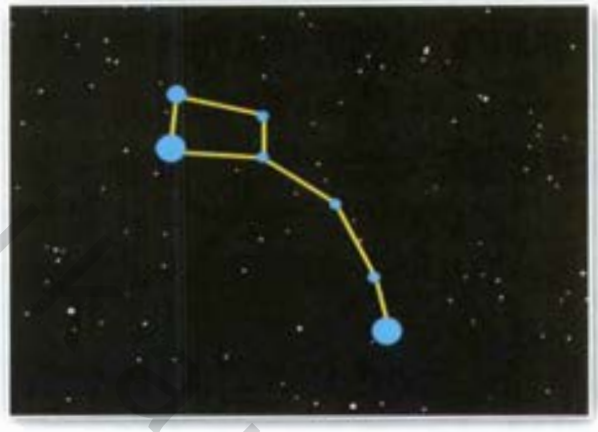

مجموعة الدب الأصغر

مجموعة ذات الكرسي:

وترى هذه المجموعة بالعين المجردة كمثلثين متلاصقين على شكل الرقم 4، ومجموع نجومها خمسة نجوم واضحة. فإذا تخيلنا مد خط وهمي من النجم الذي ينصف المثلث الأوسع فإننا سنقابل على امتداده النجم القطبي، وهو دليل الشمال.

رسم يوضح كيف تشير المجموعات الثلاث المذكورة إلى موقع النجم القطبي

obeikandl.com

وبعد، فهذه هي بعض المهارات والأنشطة التي يتعلمها ويمارسها أفراد الكشافة في رحلاتهم الخلوية، وهذه الرحلات ترسخ فيهم سمات الرجولة وتعلمهم الاعتماد على النفس. لكننا لا يجب أن ننسى أن الكشافة يشاركون أيضاً وبإخلاص شديد في جميع الأنشطة الخيرية التطوعية، كما يشاركون أيضاً في إغاثة المنكوبين في الحوادث أو الزلازل أو الكوارث الطبيعية. ولهم أعمال وطنية قيمة أيضاً في أوقات الحروب، وهم يمدون يد العون أيضاً للفقراء والمرضى وكل طوائف المجتمع. فالكشافة لا تعني معسكرات ورحلات استكشافية ورحلات خلوية فقط.

ومما هو جدير بالذكر أن كثيراً من فرق الكشافة التي تقوم برحلات استكشاف في الصحراء وغيرها من أماكن خلوية يستخدمون أجهزة GPS الحديثة التي تمكن الكشاف من تحديد موقعه أينما كان. كما أن بعضاً من أجهزة الهاتف المحمول الحديثة غالية الثمن تحتوي على خاصية GPS.

بعض ألعاب الكشافة

لعبة أخذ العلم:

وهي لعبة خدعة حربية وتشترك فيها مجموعتان (مهاجمون ومدافعون) ولكل مجموعة عريف يرأسها، وتغرس ثلاثة أعلام يفصل بين كل منها 200 متر. وعلى المهاجمين محاولة معرفة أماكن الأعلام وأماكن اختباء المدافعين، ويحاول التسلل خفية إلى مكان الأعلام ويحاولون اقتلاع الأعلام قبل أن يدركهم المدافعون، ويستوجب القبض على اثنين من المهاجمين الاقتراب منه لمسافة تقل عن 10 أمتار ويصيحان «ارفع يديك».

وبعد ذلك يأتي الحكم ويقرر من الفائز حيث يجب أن يلزم المهاجم المقبوض عليه مكانه.

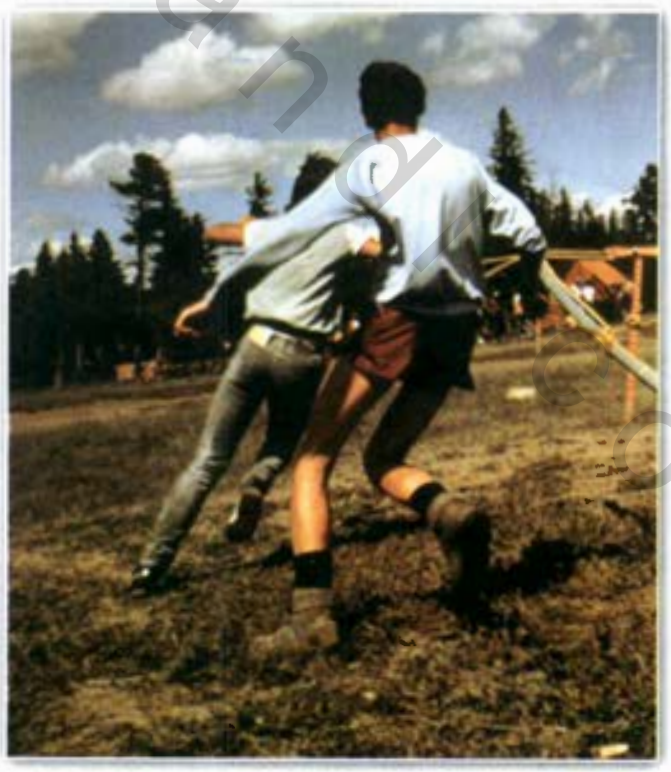

obeikandl.com

لعبة صيادي النبات:

ترسل مجموعة من الكشافين سيراً على الأقدام، أو على الدراجات، تبعاً لمهارتهم وتوافر دراجات مناسبة، لجمع نبات صحراوي خال من أي أضرار (غير سام وبلا أشواك) ومعروف شكله للجميع، ويعرف من أرسلهم أنه موجود في مكان قريب، ومن يأت بالنبات أولاً هو الفائز.

لعبة البحث عن مصدر الصوت:

ويلعبها كشافان معصوبا العينين، حيث يقف الجميع في ساحة كبيرة. ويحاول كل من الكشافيْن الوصول إلى زميل لهما يقف بعيداً في نفس الساحة ويطلق صفارته من آن لآخر حتى يسترشدا بالصوت في الوصول إليه. ومن يصل إليه أولاً هو الفائز، مع العلم بأنه ليس من حق حامل الصفارة أن يغير موضعه أو يتحرك من مكانه لكنه يمكن أن ينحني لأسفل كنوع من التمويه عندما يقترب أحد الكشافين المتسابقين منه ويصبح على وشك الإمساك به.

من ألعاب الزحف:

لعبة مطاردة الرجل:

يترك وقت كاف لأحد الكشافين كي يختبئ في مكان ما، ثم يسمح لبقية رفاقه بالبحث عنه بعد مرور هذا الوقت. يبدأ الجميع في البحث عنه ويبدأ هو في محاولة العودة إلى نقطة البداية التي انطلق منها متخفياً حتى لا يراه أحد.

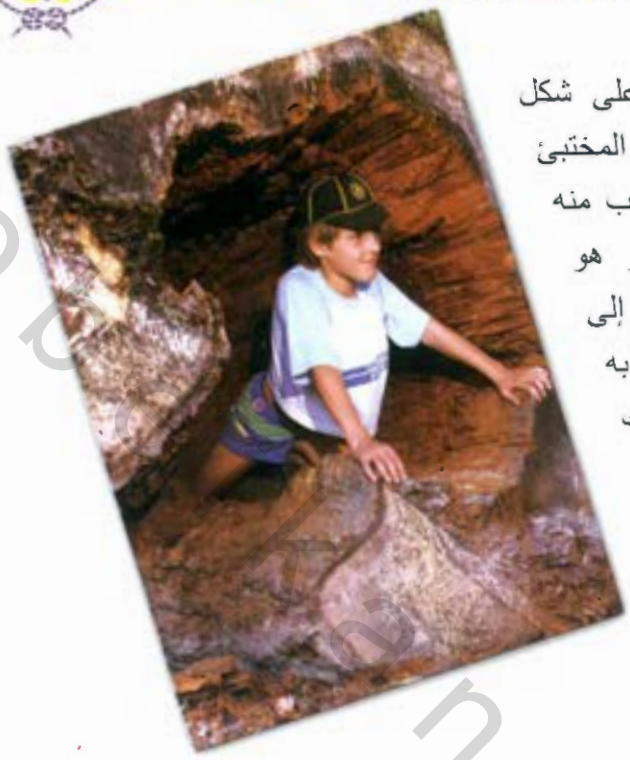

ويكون طريق المطاردة على شكل دائرة بحيث لا يعود الكشاف المختبئ من نفس الطريق الذي يذهب منه فيقابله المطاردون. والفائز هو إما الكشاف المطارد إن عاد إلى نقطة البداية دون أن يلحق به أحد أو من يستطيع أن يمسك به.

لعبة المطاردة:

وفيها تنطلق مجموعة من الكشافين وتطاردها مجموعة أخرى تهدف إلى معرفة مكانها والإمساك بها، فإن استطاعت الفرقة الأولى الإمساك بأحد أفراد الاستطلاع بمفرده، يسقط في الأسر بمجرد لمسه فقط. وبعد مسافة معينة (تحددها طبيعة المكان) تنتهي اللعبة ويحسب من سقط في الأسر عند كلا الفريقين. والفريق الفائز هو من أسر عدداً أكبر من الفريق الآخر.

لعبة الكمين:

يقسم اللاعبون إلى ثلاث فرق، فرقة هاربة وفرقتان للمطاردة، الفرقة الهاربة يجب عليها المرور من طريق معين ومحاولة تفحصه لتجنب كمائن الفرقتين الأخريين (أفراد يتخفون هنا وهناك). أما أفراد فرقتي المطاردة فعليهم بحسن التخفي والصبر وانتظار اللحظة الحاسمة، ثم الهجوم وأسر أكبر عدد ممكن من الفرقة الهاربة، والأسر يكون بمجرد لمس الأيدي ودون أي عنف.